Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (6), Issue (11): 30 Sep 2022
P: 42 - 64

ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (6)، العدد (11): 30 سبتمبر 2022م
ص: 42 - 64

The role of the student counselor in reducing school violence (From the point of view of student counselors on middle school schools in the city of Riyadh)

Mohammed Marzouq Nawar Al-Otaibi

College of Arabic Language and Social Studies || Qassim University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the forms of violence practiced in the school from the point of view of the student counselors and to know the most important roles played by the student advisor to reduce school violence from the point of view of the student counselors, as well as to know the most prominent obstacles and difficulties that prevent the student advisor from playing his role in reducing violence The school counselors' point of view, in addition to identifying the means and methods that the student counselor can take to reduce school violence from the student counselors' point of view. The study was applied to a sample of (71) student counselors in the education offices in eastern Riyadh, and the researcher used the questionnaire as a tool for collecting the necessary data for the study. The most important roles played by the student advisor are to support religious and moral values, and to communicate with the guardian about his son's behavior. It was also found that the most important means and methods that the student counselor can take to reduce school violence are to encourage the student's positive achievements, as well as to create a positive relationship between the student and the school administration, and then not tolerate the student who commits violence.

دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي (من وجهة نظر المرشدين الطلابيين على مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض)

محمد بن مرزوق نوار العتيبي

كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف الممارس في المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ومعرفة الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين وكذلك معرفة أبرز المعوقات التي والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالإضافة إلى التعرف على الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. وطبقت الدراسة على عينة عددها (71) مرشداً طلابياً في مكاتب التربية والتعليم بشرق مدينة الرياض واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أشكال العنف الممارس في المدرسة هي المضاربات بين الطلاب، وإحداث الشغب أثناء الحصص، وأهم الأدوار التي يقوم بها المرشد الطلابي هي تدعيم القيم الدينية والأخلاقية، والتواصل مع ولي الأمر حول سلوك ابنه ومن أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره هي عدم تطرق المناهج الدراسية لمشكلة العنف، وقوة تأثير القنوات الفضائية. كما تبين أن أهم الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي اتخاذها للحد من العنف المدرسي هي تشجيع إنجازات الطالب الايجابية، وكذلك إيجاد علاقة ايجابية بين الطالب والادارة المدرسية، ومن ثم عدم التهاون مع الطالب مرتكب العنف.

الكلمات المفتاحية: العنف، العنف المدرسي، العنف الطلابي، المرشد الطلابي.

مقدمة.

يعتبر المحيط البيئي الذي يعيش فيه الانسان هو المشكل الأول لشخصيته فالإنسان نتاج ما يدور في محيطة من تفاعلات وعليه فإن هذه البيئة والتي تتمثل في جماعته سواء الاسرة أو جماعة الاصدقاء أو المدرسة وما يدور فيها هي التي تشكل وتوثر على سلوك الأفراد.

وقد تعرضت هذه البيئة في المجتمع السعودي للكثير من التغيرات سواء على المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي مما أنعكس على عمليات التنشئة الاجتماعية بظهور سلوكيات عنيفة تعتبر مضادة لقيم ومعايير وحيث أن البيئة التعليمة هي البيئة الثانية للطلاب وفيها يكتسب الطالب المعارف والقيم السليمة إلا أن هذا الطالب يتعرض لعوامل مختلفة تؤثر على سلوكه وتجعله يتعامل مع الأخرين بشكل عنيف ولذلك يعتبر العنف المدرسي من أكثر القضايا التي تعاني منها المدارس وخاصة في المرحلة المتوسطة وهي المرحلة التي يكون فيها الطلاب في فترة مراهقة وتكون تصرفاتهم غير منضبطة ومن هذا المنطلق قامت وزارة التعليم بمهمة معالجة مثل هذه القضايا من خلال عملية الإرشاد الطلابي متمثلة في المرشد الطلابي في المدرسة للقيام بدوره في متابعة الطلاب وتقويم سلوكهم ومعالجته وتوجيهه. ولذلك كان هذا البحث مساهمة في محاولة التعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات التربوية المحضن الثاني للفرد بعد الأسرة وهي أيضاً ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تكسب الفرد قيماً دينية وتربوية وأخلاقية. وهي تعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة في إتمام عملية التنشئة الاجتماعية للفرد لكي يصبح عضوا نافعاً في المجتمع. ولكن في ظل التغيرات الاجتماعية التي حدثت في أرجاء العالم في العقود الأخيرة أصبحت هذه المؤسسات (المؤسسات التربوية) تعاني من ظاهرة العنف الذي تطورت أنماطه وأساليبه حتى وصل إلى أحداث أضرار مادية بالأفراد أو بالمنشآت التربوية نفسها. وأن التوصل إلى حلول تقيد من انتشار ظاهرة العنف المدرسي من شأنه أن يساعد في الارتقاء بعملية التربية والتعليم (الشهري، 2003: 1).

والمرحلة المتوسطة تعتبر بداية مرحلة المراهقة وخلال هذه المرحلة يكثر استخدام نمط العنف اللفظي للتعبير عن المواقف المحبطة والتي تثير الغضب لدى المراهق وقد يرجع ذلك إلى تطور مظاهر النمو وتطور أساليب التعبير عن الانفعالات لديه حيث تشهد مرحلة المراهقة تغيرات جسمية وجنسية وانفعالية، وهذه التغيرات تنعكس على سلوك المراهق في صورة تمرد وعصيان على السلطة الو الدية والمدرسة والمجتمع (الشهري، 2009: 5).

والفرد في مرحلة المراهقة قد يحمل صفات غير مرغوب فيها اجتماعياً، ومن هذه الصفات كما لخصها كوك هوك: الصد والعنف والمشاجرة والتدخل في شؤون الآخرين والسيطرة والتسلط (زهران، 1990: 360). والعنف المدرسي هو احد أشكال العنف والتي تنتشر في مدارسنا وهذه ما تؤكده الدراسات مثل دراسة (العمري، 1429) والتي أظهرت نتائجها حدوث حصول ممارسات العنف التي تقع بين الطلاب أنفسهم على أكثر أشكال العنف انتشاراً، ودراسة (الشهري، 2009) والتي كانت أهم نتائجها وجود العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة بسبب العوامل الاقتصادية وعامل التنشئة الاجتماعية، ودراسة (النيرب، 2008) والتي جاءت نتائجها وجود العنف في المراحل الابتدائية واهم أسبابها العامل الاجتماعي والاقتصادي وهذا يدل على وجود مشكلة العنف المدرسي. إن مشكلة العنف ذات خطورة على المجتمع المدرسي لان هذا يؤدي إلى امتداد العنف خارج أسوار المدرسة وبذلك يهدد أركان المجتمع إن لم يعالج ولا شك أن للكادر التعليمي دور في محاربة هذه السلوكيات ومن ضمنهم المرشد الطلابي والذي

يمثل عملية الارشاد الطلابي في المدرسة ودوره في الحد من العنف المدرسي ولذلك كان هذا البحث مساهمة في محاولة التعرف على مشكلة العنف المدرسي في مدارس التعليم المتوسط ودور المرشد الطلابي في الحد منه من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. والمرشد الطلابي هو الشخص المنوط به محاربة وتقويم مثل هذه السلوكيات العدوانية من قبل الطلاب فالمرشد الطلابي هو حجر الزاوية في العملية التربوية في المدرسة والمجتمع بما فيه من تطور يحدث فيه مشكلات تنعكس على مجتمع المدرسة والطلاب ولذلك كان لزاماً على أسرة التعليم ومنها المرشد الطلابي في إيجاد الحلول لحل مشكلة العنف المدرسي ومعالجته (الزهراني، 1425: 3) ولهذا تنطلق مشكلة الدراسة في تساؤل عن دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟

أسئلة الدراسة:

1- ما أشكال العنف الممارس في المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟
2- ما الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ؟
3- ما أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟
4- ما أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1- تحديد أشكال العنف الممارس في المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.
2- تحديد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.
3- تحديد أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين
4- تحديد أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

- الأهمية العلمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول ظاهرة خطيرة في المجتمع ألا وهي مشكلة العنف المدرسي في التعليم المتوسط وكونها تتعرف على دور الإرشاد الطلابي في الحد من العنف المدرسي وتعديل سلوكيات الطلاب وتوجيهها التوجيه الصحيح. كما ركزت على المرحلة المتوسطة حيث أنها مرحلة تكوين الذات والشخصية لدى الطلاب وهي مرحلة مراهقة تكثر فيها السلوكيات المنحرفة.

- الأهمية التطبيقية:

من خلال ما سوف تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات في معرفة دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مراحل التعليم المتوسط في شرق مدينة الرياض يأمل الباحث في تقديم دراسة علمية مقدمه للجهات التعليمية والتربوية وعلى رأسها وزارة التعليم كما يأمل الباحث أن تساعد الجهات المعنية في اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد في مواجهة مشكلة العنف المدرسي ومساعدة المرشد الطلابي لأداء مهامه الإرشادية على أكمل وجه وتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تواجهه في أداء دورة في الحد من العنف المدرسي.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تمثل الحدود البشرية المرشدين الطلابيين في المدارس المتوسطة الحكومية النهارية (بنين) بشرق مدينة الرياض وعددهم (95) مرشد طلابي وتتبع هذه المدارس لمكاتب التربية والتعليم بشرق مدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** يمثل الحدود المكانية جميع المدارس المتوسطة الحكومية (نهاري - بنين) بشرق مدينة الرياض وعددها (74) مدرسة والتي تتبع لمكاتب التربية والتعليم بشرق مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** يمثل المجال الزماني وقت تطبيق الدراسة الميدانية وقد تم تطبيقها في العام 1433هـ.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

الإطار النظري:

العنف المدرسي

اختلفت الآراء حول تحديد مفهوم العنف وغيره من المفاهيم كالإيذاء، والإساءة، والضرب، والعدوان وغيرها من المصطلحات التي تبين ظاهرة الاعتداء على الآخرين لذا لا يوجد تعريف متفق عليه من قبل الباحثين ولكن العامل الأساسي أن جميعها تلحق الضرر والأذى (اليوسف، وآخرون، 2005: 12).

"ويعد العنف مشكلة اجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة، إذا أنه يمارس بصور وأشكال تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر باختلاف العادات والتقاليد والأعراف والأزمنة والظروف الاجتماعية والإنسانية وتختلف شدة العنف ووطأته في المجتمع الواحد باختلاف درجة تحضر أفراده ووعيهم وثقافتهم وباختلاف الطبقات الاجتماعية وأنماط الحياة فيه" (الصرايرة، 2009: 137).

كما يعتبر العنف سلوكاً غير سوي نظرا للقوة المستخدمة فيه والتي تنشر المخاوف والأضرار وتترك أثرا مؤلماً على الأفراد في النواحي الاجتماعية والاقتصادية التي يصعب علاجها في وقت قصير. ومن ثم فانه يدمر أمن وأمان أفراد المجتمع، باعتباره سلوكاً إجراميا يتسم بالوحشية نحو الأفراد والأشياء من خلال التدمير والضرب والقتل (منيب، سليمان، 2007: 18).

ومفهوم العنف المدرسي لا يختلف عن مفهوم العنف العام فهو جزء منه كما يؤيد هذا الكلام دراسة العمري (1428: 70) حيث يذكر أن مفهوم العنف المدرسي لا يختلف عن مفهوم العنف بشكل عام فهو جزء منه ويتغذى بغذائه ويمكن لنا تحديد مفهوم العنف من خلال مكان ممارسته والعناصر التي تعد طرفاً فيه، فالعنف الذي يمارس بالمدرسة ويكون أحد عناصرها طرفاً فيه هو عنف مدرسي، والعنف الذي يمارس في المنزل ويكون أحد

أفراد الأسرة طرفاً فيه عنف أسري والعنف الذي يمارس في الملعب ويكون أحد اللاعبين أو المشجعين طرفاً فيه فهو عنف رياضي. والعنف كغيره من أنماط السلوك الإنساني لا يتخذ صورة واحده فقط بل يتخذ العديد من الأشكال والسبب في ذلك طبيعة الإنسان حيث أن الإنسان في ذاته متغير تختلف تصرفاته وأفعاله من وقت لآخر ومن زمن لآخر وهكذا يختلف السلوك الإنساني باختلاف المواقف التي يتعرض لها في الحياة اليومية (الشهري، 2003: 88).

ويشير النيرب (2008: 57) إلى أن العنف المدرسي يتخذ أشكالاً ومظاهر متعددة وهي لا تخرج عن الإطار العام لأشكال العنف فقد يكون العنف المدرسي عنفاً مباشراً أو غير مباشر وقد يكون عنيفاً فردياً أو جماعياً وقد يكون عنفاً جسدي أو بدني، رمزي، ولفظي.

التوجيه والإرشاد الطلابي:

إن التوجيه والإرشاد هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعلميه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد أهدافه وتحقيقها بالإضافة إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً واسرياً (الصعيدي، 2009: 38).

لقد سعت الكثير من بلدان العالم ومن ضمنها البلاد العربية إلى إدخال خدمات التوجيه والإرشاد في مؤسساتها التعليمية، نتيجة للتغيرات السريعة التي طرأت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وأثرت في جوانب الحياة كافة، بما فيها الجانب التربوي، مما أدى إلى العديد من المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر سلباً في العملية التربوية، وتعيقها عن تحقيق أهدافها (العنزي، 2004: 2).

وتعد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد ضرورية للحياة الإنسانية المتجددة ومن أهم الحاجات النفسية للفرد والجماعة في كل المراحل العمرية في ضوء خصائص كل مرحلة ومشكلاتها ومتطلباتها مما يتطلب استمراريته. والتوجيه والإرشاد عملية تربوية وتعليمية فالتربية تهتم بالإنسان كوحدة كلية وتعلمه ما يناسب قدراته وميوله واستعداداته وفي المملكة العربية السعودية يحظى التوجيه والإرشاد باهتمام رجال التربية والتعليم منذ إنشاء وزارة التربية والتعليم 1373هـ إلا أن الانطلاقة الحقيقية والبداية التخطيطية لعملية التوجيه والإرشاد الطلابي كان في عام 1401هـ الموافق 1981 م حين استقل التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة عامة عن التربية الاجتماعية. فالمرشد الطلابي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع العاملين والمتواجدين بالمؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين. فدور المرشد الطلابي في المدرسة دور حيوي هدفه تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي. فالتوجيه والإرشاد عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التوجيهية والإرشادية التي تقدم للإفراد أينما كانوا بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية والإنتاجية والفاعلية والكفاءة وعملية التوجيه والإرشاد الطلابي هي نشاط تربوي يهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع المشكلات المدرسية (السميح، 2004).

ثانياً- الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت العنف المدرسي لدى الطلاب وكذلك التي تناولت دور المرشد الطلابي وقد تم تقسيم الدراسات إلى قسمين هي:

أ- دراسات تناولت العنف المدرسي:

- **دراسة الشهري (2003)** هدفت الدراسة إلى استقصاء أراء المعلمين والطلاب في التعرف على طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمداً على الاستبانة كأداة لبحثه، وتضمنت عينة الدراسة (329) طالباً و (55) معلماً، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: يعد العنف الرمزي الذي يؤدي إلى الازدراء والاحتقار، أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها المعلمون من

الطلاب في المدرسة، ويعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها الإداريين من الطلاب في المدرسة، إن أكثر أنواع العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب كانت تتم في شكل عنف جماعي، وان العنف اللفظي يعد أكثر أنواع التي يستند لها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة، وبان العنف المدرسي لا يختلف باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر.

- **دراسة الطيار (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي، والتعرف على دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي، ودور المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف المدرسي، ودور جماعة الرفاق في العنف المدرسي، ودور الوضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي، ودور المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي، ودور البيئة المدرسية في العنف المدرسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، والإدارة المدرسية مديرين، ووكلاء، ومعلمين، ومرشدين طلابيين بمدارس شرق الرياض وعددها (24) مدرسة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أفاد الطلاب بوجود أنماط سائدة نوع ما من العنف المدرسي وأبرزها الصراخ ورفع الصوت وأفاد المدراء والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين بالجدل الكلامي الذي يؤدي إلى العنف، تبين إن أهم عوامل شيوع السلوكيات العنيفة بين الطلاب بسبب الإشراف المدرسي من وجهة نظر حوالي ثلثي المبحوثين من المديرين والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين هو (ضعف الإشراف المدرسي، وإهمال الجانب التربوي والنفسي، وعدم وجود مشرفين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس) بنسبة قدرها 60 %.
- **دراسة العمري (2008)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلم في الحد من مشكلة العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وذلك من خلال التعرف على شكل وحجم مشكلة العنف المدرسي لدى الطلاب، والوسائل التي يمكن للمعلم أن يتخذها للحد منها، والصعوبات التي تحول دون القيام به في ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته معتمداً على الاستبانة أداة له في جمع البيانات من أفراد العينة، وتضمنت عينة الدراسة (329) معلماً شكلوا عينة مجتمع الدراسة والمتمثلة في معلمي المرحلة المتوسطة. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: حصول ممارسات العنف المدرسي التي تقع بين الطلاب أنفسهم على أكثر أشكال العنف المدرسي انتشاراً، يأتي بعدها ما تتعرض له ممتلكات المدرسة، وأخيرا ما يتعرض له المعلمون من قبل الطلاب كما بينت نتائج الدراسة أن العنف المدرسي منتشر لدى الطلبة بدرجة متوسطة، وجاءت ضرورة تدعيم القيم الدينية والأخلاقية كأهم الوسائل التي يمكن للمعلم أن يتخذها للحد من المشكلة، وجاءت كثرة الأعباء التدريسية التي يكلف بها المعلم، كأهم الصعوبات التي تحول دون قيامه بدوره في الحد من تلك المشكلة.
- **دراسة النيرب (2008)** هدفت الدراسة في مجملها إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء انتشار العنف في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة بنين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتضمنت عينة الدراسة (480) تلميذاً و (110) معلماً وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي كما يدركها المعلمين في المرحلة الإعدادية هي في الدرجة الأولى تعود إلى للعوامل الأسرية، وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي في المرتبة الثانية، ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، ومن ثم العوامل الذاتية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل البيئية الخاصة في المدرسة في المرتبة الخامسة والأخيرة، وان العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي كما يدركها التلاميذ في المرحلة الإعدادية تعود للعوامل الخاصة

بالجانب الإعلامي، وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الذاتي في المرتبة الثانية، والعوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، ومن ثم العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل الأسرية في المرتبة الخامسة.

- **دراسة الشهري (2009)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والعنف لدى أفراد العينة طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جده وهدفت إلى التعرف على الفروق في العنف تبعاً لإقامة الطالب مع والديهم أو غيرهما لدى أفراد العينة وهدفت إلى التعرف على الفروق في العنف تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين لدى أفراد العينة وهدفت إلى التعرف على الفروق في العنف تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة لدى أفراد العينة. وكان مجتمع الدراسة يتكون من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة جده من التعليم العام والأهلي وتحفيظ القران والبالغ عددهم 64.854 وبلغت عينة الدراسة بعد استخدام العينة العشوائية 581 وجاءت النتائج كما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس العنف ودرجات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة لتغير إقامة الطلاب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي.

ب- دراسات تناولت دور المرشد الطلابي

- **دراسة العاجز (2001)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظة غزة، ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس والبالغ عددهم (105) من المرشدين (مرشد ومرشده) وبلغت عينة الدراسة (88) مرشدا ومرشده بنسبة 84% من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الاستبانة. وجاءت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام اكبر مما هو موجود، كما جاءت النتائج أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حازت على المرتبة الأولى وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل للمرشدين المرتبة الثانية وجاءت عبارة ازدحام الصفوف بالطلاب من أعلى إجابات المبحوثين نحو هذه المجال وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية بالمرتبة الثالثة، وجاءت عبارة وجود النمط الإداري المتسلط مما يحد من فعالية المرشد الطلابي في المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين.
- **دراسة البشري (2004)** هدفت الدراسة إلى استقصاء أراء المرشدين الطلابيين عن دور المرشد الطلابي حيال العنف المدرسي تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية أيضا الوقوف على مظاهر العنف السائد في المدرسة والتعرف على أسباب العنف المدرسي من الناحية الدينية والاجتماعية الأسرية والنفسية والبيئة المدرسية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة كأداة لبحثه وتضمنت عينة الدراسة (133) مرشدا طلابياً تم اختيارهم عشوائياً من المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة عسير التعليمية وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: يعد الجهل بآداب الحوار مع الآخرين حتى لو خالف للرأي من أهم أسباب العنف لدى الطلاب، والتقليد المتعمد للممارسات الخاطئة او السيئة مع الآخرين، مما يؤكد على العنف والذي قد يبادر الطرف الآخر بالرد مما يكون له عواقب غير مرضية، والخوف والقلق من المستقبل قد يدفع الإنسان إلى اللامبالاة مما يجعله يتصرف مع الآخرين تصرفات غير مرضية، وضرورة التأكيد على التعاون والتكاتف بين جميع العاملين في المؤسسة التربوية من اجل سير العملية التربوية بكفاءة وفعالية.
- **دراسة المزيني (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف إلى الإرشاد الطلابي، والتعرف على الصفات والأخلاقيات التي يجب أن تتوفر في المرشد الطلابي من وجهة نظر المرشدين التربويين في مدينة جده ، والتعرف

على الواجبات والمهام التربوية التي يقوم بها المرشد الطلابي في عمله، والتعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، والمنهج الوصفي المسحي، معتمداً على الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة 24 من مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة جده وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: أن قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية مرتفعاً في معظم البرامج والخدمات الإرشادية، أن أكثر البرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي هي البرامج والخدمات التربوية، أن اقل البرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي هي البرامج والخدمات الدينية والأخلاقية، وأظهرت الدراسة وجود صعوبات ومعوقات في تنفيذ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

إن الدراسة الحالية هي دراسة وصفيه تقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتوصل الباحث أن المنهج المناسب للدراسة الحالية والذي سوف يجيب على أسئلة الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي الشامل والذي يعد أحد أنواع الدراسات المسحية والتي تقوم على جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها وصياغة نتائجها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة المتوسطة التعليم العام (حكومي-نهاري) بشرق مدينة الرياض وعددهم (95) مرشداً طلابياً موزعين على المدارس المتوسطة والتابعة لمكاتب التربية والتعليم بشرق مدينة الرياض وهي تابعه لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين).

جدول (1) توزيع المدارس تبعاً لمكاتب التربية والتعليم شرق مدينة الرياض

مكاتب التربية والتعليم	عدد المدارس	مكاتب التربية والتعليم	عدد المدارس
مكتب التربية والتعليم شرق	21	مكتب التربية والتعليم بالروضة	14
مكتب التربية والتعليم قرطبة	20	مكتب التربية والتعليم بالروابي	19

وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة بعد استعادة الاستبانات (71) مرشداً طلابياً وهو ما يمثل (75%) من مجتمع من المرشدين الطلابيين في المدارس المتوسطة الحكومية (نهاري) بشرق مدينة الرياض

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمكاتب التربية والتعليم شرق مدينة الرياض

مكتب التربية والتعليم شرق	مكتب قرطبة	مكتب الروضة	مكتب الروابي
عدد المرشدين	عدد المرشدين	عدد المرشدين	عدد المرشدين
20	19	15	17

وصف عينة الدراسة:

1- وصف عينة الدراسة حسب العمر:

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة	العمر	التكرار	النسبة
24 سنة	1	1.4	41 سنة	7	9.9
33 سنة	4	5.6	42 سنة	6	8.5

العمر	التكرار	النسبة	العمر	التكرار	النسبة
34 سنة	5	7.0	43 سنة	2	2.8
35 سنة	4	5.6	44 سنة	5	7.0
36 سنة	3	4.2	45 سنة	6	8.5
37 سنة	5	7.0	47 سنة	1	1.4
38 سنة	7	9.9	48 سنة	2	2.8
39 سنة	4	5.6	لم يحدد	1	1.4
40 سنة	8	11.3	المجموع	71	%100

يتضح من الجدول السابق أن أعمار أفراد عينة الدراسة تراوحت بين (24) و (48) سنة، وأن غالبية عينة الدراسة أعمارهم (40) سنة، وهي عددها 8 من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم 11.3%، كما أن أقل نسبة هي التي كانت أعمارهم تمثل الحدود العليا والدنيا من فئة العمر، وهي (24) سنة، (48) سنة، حيث بلغ عددها (1) لكل فئة تمثل ما نسبته (2.8%).

2- وصف عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	1	1.4
متزوج	66	93.0
مطلق	3	4.2
أرمل	1	1.4
المجموع	71	%100

يتضح من الجدول السابق أن (66) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 93% من المتزوجين، وهي الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن هناك (3) منهم يمثلون ما نسبته 4.2% من المطلقين، بينما نجد أن هناك (1) من أفراد عينة الدراسة يمثل ما نسبته 1.4% من فئة الأعزب، وتساوت تلك الفئة مع فئة الأرمل.

3- وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	37	52.1
دبلوم عالي	22	31.0
ماجستير	9	12.7
أخرى	3	4.2
المجموع	71	%100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (37) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 52.1% من حملة البكالوريوس، وهي الفئة الأكبر في عينة الدراسة، مقابل (22) منهم يمثلون ما نسبته 31% من حملة الدبلوم العالي،

في حين أن هناك (9) منهم يمثلون ما نسبته 21.7% من حملة الماجستير، مقابل (3) منهم يمثلون ما نسبته 4.2% يحملون مؤهلات أخرى، وهي الفئة الأقل في عينة الدراسة.

4- وصف عينة الدراسة حسب نوع المؤهل:

جدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	التكرار	النسبة
تربوي	64	90.1
غير تربوي	7	9.9
المجموع	71	%100

يتضح من الجدول السابق أن (64) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 90.1% من حملة المؤهل التربوي، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، مقابل (7) منهم يمثلون ما نسبته 9.9% من حملة المؤهل غير التربوي، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

5- وصف عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علم اجتماع	6	8.5
علم نفس	13	18.3
توجيه وإرشاد	23	32.4
خدمة اجتماعية	7	9.9
إرشاد نفسي	2	2.8
علوم أخرى	20	28.2
المجموع	71	%100

يتضح من الجدول السابق أن هناك (23) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 32.4% تخصصهم توجيه وإرشاد، مقابل (20) منهم يمثلون ما نسبته 28.2% تخصصهم علوم أخرى في حين أن هناك (13) منهم يمثلون ما نسبته 18.3% تخصصهم علم نفس، مقابل (7) منهم يمثلون ما نسبته 9.9% تخصصهم خدمة اجتماعية، في حين أن هناك (6) منهم يمثلون ما نسبته 8.5% تخصصهم علم اجتماع، مقابل (2) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 2.8% تخصصهم إرشاد نفسي، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

6- وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي:

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة كمرشد طلابي

سنوات الخبرة كمرشد طلابي	التكرار	النسبة
من 1-5 سنوات	**20**	**28.2**
من 6-10 سنوات	**28**	**39.4**
من 11-20 سنة	**18**	**25.4**
أكثر من 20 سنة	**5**	**7.0**
المجموع	**71**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن هناك (28) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 39.4% سنوات خبرتهم في الإرشاد الطلابي من 6-10سنوات، مقابل (20) منهم يمثلون ما نسبته 28.2%، عدد سنوات خبرتهم من 1-5 سنوات، مقابل (18) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 25.4% سنوات خبرتهم في الإرشاد الطلابي من 11-20 سنة، في حين أن هناك (5) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 7.00% سنوات خبرتهم في الإرشاد الطلابي أكثر من 20 سنة، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لمناسبتها لمشكلة الدراسة ومنهجها وقد تم تصميم الاستبانة والتي تقوم على جزأين وهي:

الجزء الأول: البيانات الأولية للمبحوثين وتشمل: العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، نوع المؤهل، التخصص الدراسي، عدد سنوات العمل كمرشد طلابي

الجزء الثاني: محاور الاستبانة (تساؤلات الدراسة) وهي:

المحور الأول: أشكال العنف الممارس ويتكون من (14) عبارة.

المحور الثاني: الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي وتتكون من (15)عبارة

المحور الثالث: أبرز المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره ويتكون من (17) عبارة.

المحور الرابع: أبرز الوسائل والأساليب التي يتخذها المرشد الطلابي ويتكون من (11) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور السابقة قائمة تحمل العبارات التالية:

(موافق . موافق إلى حد ما . غير موافق).

وقد تم إعطاء درجة لكل عبارات من العبارات السابقة لكي تتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

(موافق (3) درجات . موافق إلى حد ما (2) درجتان . غير موافق (1) درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة: قام الباحث التأكد من صدق الأداة من خلال طريقتين:

أ- **الصدق الظاهري للأداة**: تم عرض أداة الدراسة وهي الاستبانة على نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتحكيمها والتحقق من مدى تحقيقها لأهداف الدراسة وسلامة محتواها. وعلى ضوء ما أبداه المحكمون من تعديلات وأراء تم تعديل بعض العبارات وإعادة صياغة عبارات أخرى وبناء عليه تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- **الاتساق الداخلي للأداة:**

بعد التأكد من صدق الاتساق الظاهري لأداة الدراسة الاستبانة قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الأداة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (a) للتأكد من ثبات أداة الدراسة حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.878)، وهو ثبات مرتفع يدل على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

4- نتائج الدراسة ومناقشة.

- **إجابة السؤال الأول: ما أشكال العنف الممارس في المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟**

للتعرف على أشكال العنف الممارس في المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين قام الباحث بحساب التكرارات والنسب والمئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أشكال العنف الممارس في المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أشكال العنف الممارس في المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	غير موافق	إلى حد ما	موافق			
1	المضاربات بين الطلاب	ك	5	16	50	2.63	0.615	1
		%	7	22.5	70.4			
8	إحداث الشغب أثناء الحصص	ك	4	26	41	2.52	0.606	2
		%	5.6	36.6	57.7			
2	التعدي بالألفاظ السيئة على الطلاب	ك	4	30	37	2.46	0.605	3
		%	5.6	42.3	52.1			
6	إتلاف الممتلكات الخاصة بالطلاب	ك	10	24	37	2.38	0.724	4
		%	14.1	33.8	52.1			
4	الصراخ ورفع الصوت	ك	7	32	31	2.34	0.657	5
		%	9.9	45.1	43.7			
11	رفض الطالب الخضوع لسلطة المدرسة	ك	7	38	26	2.27	0.632	6
		%	9.9	53.5	36.6			
9	الاعتداء على الطلاب جسدياً	ك	16	24	31	2.21	0.791	7
		%	22.5	33.8	43.7			
12	كتابة بعض الشتائم على جدران المدرسة بما يشوهها	ك	9	39	23	2.20	0.646	8
		%	12.7	54.9	32.4			
13	كتابة بعض العبارات التي تسئ إلي زملائه على جدران المدرسة	ك	10	43	18	2.11	0.622	9
		%	14.1	60.6	25.4			
5	إتلاف الممتلكات الخاصة بالمدرسة	ك	16	39	15	1.99	0.67	10
		%	22.5	54.9	21.1			
14	كتابة بعض العبارات التي تسئ إلي أعضاء الإدارة المدرسية على جدران المدرسة	ك	26	28	17	1.87	0.773	11
		%	36.6	39.4	23.9			
3	التعدي بالألفاظ السيئة على أعضاء الإدارة المدرسية	ك	32	26	13	1.73	0.755	12
		%	45.1	36.6	18.3			
7	إتلاف الممتلكات الخاصة بأعضاء الإدارة المدرسية	ك	36	26	9	1.62	0.704	13
		%	50.7	36.6	12.7			
10	الاعتداء على أعضاء الإدارة المدرسية بالضرب	ك	50	14	6	1.37	0.641	14
		%	70.4	19.7	8.5			
	المتوسط العام					2.08	0.679	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة موافقين إلى حد ما على أن هناك بعض أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط (2.08 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.34) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في آراء أفراد عينة الدراسة حول أشكال العنف الممارس في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم على تلك الأشكال وموافقتهم إلى حد ما، على هذه الأشكال، وعدم موافقتهم عليها، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول محور أشكال العنف الممارس في المدرسة ما بين (1.37إلى 2.63) وهي متوسطات تقع في جميع فئات الدراسة. ويتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقين على جميع أشكال عنف الممارس في المدرسة، ما عدا العبارتين رقم (7، 10) وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة:

جاءت العبارة رقم (1) وهي (المضاربات بين الطلاب) في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.63من 3.00). وجاءت العبارة رقم (8) وهي (إحداث الشغب أثناء الحصص) في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.52 من 3.00). وجاءت العبارة رقم (2) وهي (التعدي بالألفاظ السيئة على الطلاب) في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.46 من 3.00).

وجاءت العبارة رقم (6) وهي (إتلاف الممتلكات الخاصة بالطلاب) في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.38 من 3.00).

وجاءت العبارة رقم (4) وهي (الصراخ ورفع الصوت) في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.34 من 3.00).

وجاءت العبارة رقم (11) وهي (رفض الطالب الخضوع لسلطة المدرسة) في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.27 من 3.00).كما جاءت العبارة رقم (9) وهي (الاعتداء على الطلاب جسدياً) في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.21 من 3.00).وجاءت العبارة رقم (12) وهي (كتابة بعض الشتائم على جدران المدرسة بما يشوهها) في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.20 من 3.00). جاءت العبارة رقم (13) وهي (كتابة بعض العبارات التي تسئ إلي زملائه على جدران المدرسة) في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (2.11 من 3.00). جاءت العبارة رقم (5) وهي (إتلاف الممتلكات الخاصة بالمدرسة) في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (1.99 من 3.00). جاءت العبارة رقم (14) وهي (كتابة بعض العبارات التي تسئ إلي أعضاء الإدارة المدرسية على جدران المدرسة) في المرتبة (الحادية عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (1.87 من 3.00). جاءت العبارة رقم (3) وهي (التعدي بالألفاظ السيئة على أعضاء الإدارة المدرسية) في المرتبة (الثانية عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، بمتوسط موافقة (1.73 من 3.00). كما يتبين أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على العبارة رقم (7) وهي (إتلاف الممتلكات الخاصة بأعضاء الإدارة المدرسية)كأحد أشكال العنف الممارس في المدرسة، حيث بلغ متوسط الموافقة على تلك العبارة (1.62 من 3.00)، وكذلك العبارة رقم

(10) وهي (الاعتداء على أعضاء الإدارة المدرسية بالضرب)، مما يبين أن الطلاب في المدرسة نادراً ما يقومون بإتلاف الممتلكات الخاصة بأعضاء الإدارة المدرسية، أو الاعتداء عليهم، وهو ما يوضح أن هناك خللاً في توجيه وإرشاد الطلاب نحو أهمية الممتلكات العامة، وعدم قيام المرشد الطلابي بالدور المنوط به تجاه توعية الطلاب بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة، والتي تعتبر المدرسة من أهم هذه الممتلكات بالنسبة للطلاب، حيث تبين أن هناك بعض أشكال العنف المتمثلة في إتلاف الممتلكات الخاصة بالمدرسة وبالطلاب. مما سبق يتبين أن هناك العديد من أشكال العنف المدرسي، والتي ظهر أهمها هو المضاربات بين الطلاب، والشغب أثناء الحصص، وهي أشكال عنف سلوكية، كما أن هناك العديد من أشكال العنف اللفظية والتي منها التعدي بالألفاظ السيئة على الطلاب، كما أن هناك أشال عنف من جهة الطلاب تخص المدرسية، ومنها رفض الطالب الخضوع لأنظمة المدرسة، وهو ما يوضح التباين لأشكال العنف المدرسي. وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الشهري، 2003) التي توصلت إلى أن العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف من قبل الطلاب في المدرسة، كما أن أكثر أنواع العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب كانت تتم في شكل عنف جماعي، وان العنف اللفظي يعد أكثر أنواع التي يستند لها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة. كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن العنف المدرسي من قبل الطلاب درجته متوسطة بشكل عام، وهو ما وضحه أفراد عينة الدراسة، وفي ذلك تتفق هذه الدراسة في ترتيب أنواع العنف من قبل الطلاب مع ما توصلت إليه دراسة (العمري، 1429هـ) التي توصلت إلى أن حصول ممارسات العنف المدرسي التي تقع بين الطلاب أنفسهم من أكثر أشكال العنف المدرسي انتشاراً، يأتي بعدها ما تتعرض له ممتلكات المدرسة، وأخيرا ما يتعرض له المعلمون من قبل الطلاب كما بينت نتائج الدراسة أن العنف المدرسي منتشر لدى الطلبة بدرجة متوسطة.

- **اجابة السؤال الثاني: ما الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟**

وللإجابة على السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات لعبارات محور الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	تكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		نسبة %	غير موافق	إلى حد ما	موافق			
1	تدعيم القيم الدينية والأخلاقية	ك		7	64	2.90	0.300	1
		%		9.9	90.1			
11	التواصل مع ولي الأمر حول سلوك ابنه	ك	2	9	60	2.82	0.457	2
		%	2.8	12.7	84.5			
3	تكوين مفهوم إيجابي لدي الطالب عن ذاته وقدراته وميوله	ك	4	22	45	2.58	0.601	3
		%	5.6	31	63.4			
4	تكوين اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو المدرسة	ك	2	26	42	2.57	0.554	4
		%	2.8	36.6	59.2			
5	تنفيذ برامج خاصة وإشراك	ك	1	32	38	2.52	0.531	5

رقم العبارة	العبارة	تكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		نسبة %	غير موافق	إلى حد ما	موافق			
	الطلاب بها	%	1.4	45.1	53.5			
6	تكوين لجنة لتقويم السلوك بالمدرسة	ك	3	28	40	2.52	0.582	5م
		%	4.2	39.4	56.3			
13	دراسة أسباب العنف لدي الطلاب للتوصل غلي حلول مناسبة	ك	3	28	40	2.52	0.582	5م
		%	4.2	39.4	56.3			
10	وضع خانة في لوحة الشرف للسلوك الحسن	ك	5	26	40	2.49	0.63	6
		%	7	36.6	56.3			
2	متابعة المواقف اليومية للطلاب وما يتبعها من سلوكيات عنيفة	ك	4	30	37	2.46	0.605	7
		%	5.6	42.3	52.1			
8	إشراك المعلمين في إرشاد الطلاب	ك	11	23	37	2.37	0.741	8
		%	15.5	32.4	52.1			
14	مكافأة الطالب عندما يترك العنف	ك	15	17	39	2.34	0.81	9
		%	21.1	23.9	54.9			
7	تكوين جماعات من الطلاب لتنظيم الطلاب	ك	14	31	26	2.17	0.737	10
		%	19.7	43.7	36.6			
9	استضافة المتخصصين في مجال العنف لتوعية الطلاب	ك	19	33	19	2.00	0.737	11
		%	26.8	46.5	26.8			
12	متابعة السلوكيات العنيفة للطلاب خارج المدرسة في حال علم بها	ك	25	31	15	1.86	0.743	12
		%	35.2	43.7	21.1			
	المتوسط العام					2.44	0.615	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة موافقين على أن الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط (2.44 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق.

ويتضح من النتائج أن هناك توافق في آراء أفراد عينة الدراسة حول الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي تتراوح ما بين موافقتهم على تلك الأدوار وموافقتهم إلى حد ما، على هذه الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول محور الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي ما بين (1.1.86إلى 2.90) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات الدراسة والتي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما/ موافق) على التوالي. وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة:

جاءت العبارة رقم (1) وهي (تدعيم القيم الدينية والأخلاقية) في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.90من 3.00). وجاءت العبارة رقم (11) وهي (التواصل مع ولي الأمر حول سلوك ابنه) في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.82 من 3.00).

جاءت العبارة رقم (3) وهي (تكوين مفهوم إيجابي لدي الطالب عن ذاته وقدراته وميوله) في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.58 من 3.00).

وجاءت العبارة رقم (4) وهي (تكوين اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو المدرسة) في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.57 من 3.00).

جاءت العبارة رقم (5) وهي (تنفيذ برامج خاصة وإشراك الطلاب بها)، والعبارة رقم (6) وهي (تكوين لجنة لتقويم السلوك بالمدرسة)، والعبارة رقم (13) وهي (دراسة أسباب العنف لدي الطلاب للتوصل غلي حلول مناسبة) في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.52 من 3.00).

وجاءت العبارة رقم (10) وهي (وضع خانة في لوحة الشرف للسلوك الحسن) في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.49 من 3.00). جاءت العبارة رقم (2) وهي (متابعة المواقف اليومية للطلاب وما يتبعها من سلوكيات عنيفة) في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.46 من 3.00). جاءت العبارة رقم (8) وهي (إشراك المعلمين في إرشاد الطلاب) في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.37 من 3.00). جاءت العبارة رقم (14) وهي (مكافأة الطالب عندما يترك العنف) في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.34 من 3.00). جاءت العبارة رقم (7) وهي (تكوين جماعات من الطلاب لتنظيم الطلاب) في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.17 من 3.00). جاءت العبارة رقم (9) وهي (استضافة المتخصصين في مجال العنف لتوعية الطلاب) في المرتبة (الحادية عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.00 من 3.00).

جاءت العبارة رقم (12) وهي (متابعة السلوكيات العنيفة للطلاب خارج المدرسة في حال علم بها) في المرتبة (الثانية عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كأحد الأدوار الأكثر أهمية التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (1.86 من 3.00).

يتبين مما سبق أن هناك العديد من الأدوار الهامة التي يمكن أن يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي لدى الطلاب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويأتي في مقدمة هذه الأدوار من وجهة نظر العينة وتدعيم القيم الدينية والأخلاقية، بالإضافة إلى التواصل مع ولي الأمر حول سلوك ابنه، وكذلك تكوين مفهوم إيجابي لدي الطالب عن ذاته وقدراته وميوله، كما يرى أفراد الدراسة أن المرشد الطلابي يمكن أن يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو المدرسة، وتنفيذ برامج خاصة وإشراك الطلاب بها، وتكوين لجنة لتقويم السلوك بالمدرسة، كل هذه الأدوار وغيرها تساعد في الحد من العنف المدرسي. ويتبين مما سبق أن هذه الأدوار التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف هي في طبيعتها أدوار تربوية خاصة بتعديل السلوك والاتجاهات الخاصة بالطلاب نحو تعديل السلوك العنيف، ونبذه. وتتفق هذه الدراسة فيما توصلت إليه من نتائج بخصوص أدوار المرشد الطلابي التي

من الممكن أن تحد من العنف المدرسي مع دراسة (المزيني، 2005) التي توصلت إلى أن أكثر البرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي هي البرامج والخدمات التربوية.

- **اجابة السؤال الثالث: ما أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟**

للتعرف على أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين قام الباحث بحساب التكرارات والنسب والمئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أبرز المعوقات الصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة: غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
17	عدم تطرق المناهج الدراسية لمشكلة العنف	ك	1	13	56	2.79	0.447	1
		%	1.4	18.3	78.9			
10	قوة تأثير القنوات الفضائية التي تعرض برامج وأفلام العنف	ك		21	49	2.70	0.462	2
		%		29.6	69			
11	قوة تأثير الانترنت على سلوك العنف لدي الطلاب	ك	1	19	50	2.70	0.492	2م
		%	1.4	26.8	70.4			
12	تفشي عادات اجتماعية تدعو إلي العنف	ك	2	19	49	2.67	0.531	3
		%	2.8	26.8	69			
7	ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة	ك	3	22	45	2.60	0.575	4
		%	4.2	31	63.4			
15	عدم توفير مخصصات مالية للمرشد الطلابي لتنفيذ برامج الإرشاد	ك	3	24	43	2.57	0.579	5
		%	4.2	33.8	60.6			
2	قلة الأماكن المخصصة للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة	ك	3	32	35	2.46	0.582	6
		%	4.2	45.1	49.3			
14	عدم وجود بيئة تعليمية مناسبة في المدرسة	ك	7	25	38	2.44	0.673	7
		%	9.9	35.2	53.5			
4	عدم أدارك الطالب لأهمية دور المرشد الطلابي	ك	6	29	35	2.41	0.648	8
		%	8.5	40.8	49.3			
13	كثرة الأعباء الإدارية التي يكلف بها المرشد الطلابي	ك	8	25	37	2.41	0.691	8م
		%	11.3	35.2	52.1			
1	عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ برامج الإرشاد بين الحصص وخلال اليوم الدراسي	ك	7	29	34	2.39	0.666	9
		%	9.9	40.8	47.9			
6	عدم أدارك المعلمين لأهمية دور المرشد الطلابي	ك	16	26	28	2.17	0.78	10
		%	22.5	36.6	39.4			

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
8	ضعف ممارسة المعلم لدوره التربوي على الوجه المطلوب	ك	11	35	23	2.17	0.685	10م
		%	15.5	49.3	32.4			
9	تراخي الإدارة المدرسية في تطبيق الأساليب العقابية التي تحد من العنف	ك	11	37	21	2.14	0.67	11
		%	15.5	52.1	29.6			
5	عدم إدراك الإدارة المدرسية لأهمية دور المرشد الطلابي	ك	18	26	26	2.11	0.79	12
		%	25.4	36.6	36.6			
3	قلة خبرة المرشد الطلابي في التعامل مع العنف لدي الطلاب	ك	18	27	25	2.10	0.783	13
		%	25.4	38	35.2			
16	انشغال المرشد الطلابي بالتدريس	ك	33	29	8	1.64	0.682	14
		%	46.5	40.8	11.3			
المتوسط العام						2.38	0.631	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة موافقين على أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي، بمتوسط (2.38 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق. وباستثناء المعوق رقم (16) وهو (انشغال المرشد الطلابي بالتدريس) الذي أوضح أفراد عينة الدراسة عدم موافقتهم عليه كأحد المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي، حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك المعوق (1.64 من 3.00)، وهو ما يوضح عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، ويعني ذلك أن المرشد الطلابي نادراً ما ينشغل بعملية التدريس، وأن انشغاله بعملية التدريس لا تشكل عائقاً أمام قيامه بعمله في مجال الإرشاد.

كما نجد أن هناك توافق في آراء أفراد عينة الدراسة حول أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي تتراوح ما بين موافقتهم على تلك المعوقات وموافقتهم إلى حد ما، على أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول محور أبرز المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي ما بين (2.10إلى 2.79) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما/ موافق) على الترتيب.

وفيما يلي ترتيب تلك المعوقات والصعوبات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة:

جاء المعوق رقم (17) وهو (عدم تطرق المناهج الدراسية لمشكلة العنف) في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.79من 3.00). وجاء المعوق رقم (10) وهو (قوة تأثير القنوات الفضائية التي تعرض برامج وأفلام العنف)، والمعوق رقم (11) وهو (قوة تأثير الانترنت على سلوك العنف لدي الطلاب) في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.70 من 3.00). كما جاء المعوق رقم (12) وهو (تفشي عادات اجتماعية تدعو إلى العنف) في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.67 من 3.00).وجاء المعوق رقم (7) وهو (ضعف

تواصل الأسرة مع المدرسة) في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.60 من 3.00). وجاء المعوق رقم (15) وهو (عدم توفير مخصصات مالية للمرشد الطلابي لتنفيذ برامج الإرشاد) في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.57 من 3.00). وجاء المعوق رقم (2) وهو (قلة الأماكن المخصصة للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة) في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.46 من 3.00).و جاء المعوق رقم (14) وهو (عدم وجود بيئة تعليمية مناسبة في المدرسة) في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.44 من 3.00). جاء المعوق رقم (4) وهو (عدم أدارك الطالب لأهمية دور المرشد الطلابي)، والعبارة رقم (13) وهي (كثرة الأعباء الإدارية التي يكلف بها المرشد الطلابي) في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.41 من 3.00). جاء المعوق رقم (1) وهو (عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ برامج الإرشاد بين الحصص وخلال اليوم الدراسي) في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.39 من 3.00). جاء المعوق رقم (6) وهو (عدم أدارك المعلمين لأهمية دور المرشد الطلابي)، والمعوق رقم (8) وهو (ضعف ممارسة المعلم لدوره التربوي على الوجه المطلوب) في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.17 من 3.00). جاء المعوق رقم (9) وهو (تراخي الإدارة المدرسية في تطبيق الأساليب العقابية التي تحد من العنف) في المرتبة (الحادية عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.14 من 3.00). جاء المعوق رقم (5) وهو (عدم إدراك الإدارة المدرسية لأهمية دور المرشد الطلابي) في المرتبة (الثانية عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.11 من 3.00). جاء المعوق رقم (3) وهو (قلة خبرة المرشد الطلابي في التعامل مع العنف لدي الطلاب) في المرتبة (الثالثة عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه كأحد المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.10 من 3.00).

مما سبق يتبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تعوق قيام المرشد الطلابي بدوره المنوط به نحو الحد من العنف المدرسي، وأن أهم هذه الصعوبات والمعوقات هو عدم تطرق المناهج الدراسية لمشكلة العنف، وكذلك قوة تأثير القنوات الفضائية التي تعرض برامج وأفلام العنف، بالإضافة إلى أثر الانترنت السلبي على سلوك العنف لدي الطلاب، وتفشي عادات اجتماعية تدعو إلي العنف، كما أن ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة، وعدم توفير مخصصات مالية للمرشد الطلابي لتنفيذ برامج الإرشاد من المعوقات الأساسية لقيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف المدرسي. وتتفق هذه الدراسة فيما توصلت إليه من نتائج بخصوص المعوقات والصعوبات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف مع دراسة (العاجز، 2001) التي توصلت إلى أن هناك الكثير من المعوقات المتعلقة بالإعداد والتدريب وكذلك المعوقات والصعوبات

الخاصة بظروف العمل للمرشدين، كما أن هناك بعض الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي لا تقدر عمل المرشد الطلابي بالطريقة المثلى نحو القيام بدوره المنوط به نحو الحد من العنف المدرسي.

كما بين أفراد عينة الدراسة أن كثرة الواجبات الملقاة على عاتق المرشد الطلابي تحد من دوره المنوط به نحو الحد من العنف المدرسي، وفي ذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العمري، 1429هـ) التي توصلت إلى أن كثرة الأعباء التدريسية التي يكلف بها المعلم، كأهم الصعوبات التي تحول دون قيامه بدوره في الحد من تلك المشكلة.

وبخصوص الأسباب المؤدية للعنف المدرسي والتي هي في حقيقتها من المعوقات الأساسية لعمل المرشد الطلابي نحو الحد من العنف المدرسي تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الطيار، 2005) التي توصلت إلى أن ضعف الإشراف المدرسي، وإهمال الجانب التربوي والنفسي، وعدم وجود مشرفين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس من العوامل الأساسية التي تساعد على انتشار العنف المدرسي، وبالتالي تعتبر من المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره نحو الحد من العنف، وخاصة إذا ما علمنا أن أفراد هذه الدراسة أفادوا بأن تراخي الإدارة المدرسية في تطبيق الأساليب العقابية التي تحد من العنف، وعدم إدراك الإدارة المدرسية لأهمية دور المرشد الطلابي، وكذلك قلة خبرة المرشد الطلابي في التعامل مع العنف تعتبر من المعوقات التي تحول دون قيام المرشد الطلابي بدوره في الحد من العنف المدرسي.

- **اجابة السؤال الرابع: "ما أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين؟**

وللتعرف على أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين قام الباحث بحساب التكرارات والنسب والمئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12): استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تشجيع إنجازات الطالب الإيجابية	ك	1	13	57	2.79	0.445	1
		%	1.4	18.3	80.3			
3	إيجاد علاقة إيجابية بين الطالب والإدارة المدرسية	ك	1	18	52	2.72	0.484	2
		%	1.4	25.4	73.2			
11	التعرف على الأسباب المؤدية لارتكاب العنف وسبل معالجتها	ك		20	51	2.72	0.453	2م
		%		28.2	71.8			
2	عدم التهاون مع الطالب الذي يرتكب العنف	ك	1	21	49	2.68	0.501	3
		%	1.4	29.6	69			
7	العمل على أشعار الطالب بأهميته في المدرسة	ك	4	15	52	2.68	0.58	3م
		%	5.6	21.1	73.2			
6	إشراك طلاب المدرسة في إدارة النشاط الطلابي	ك	2	23	46	2.62	0.544	4
		%	2.8	32.4	64.8			

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	غير موافق	درجة الموافقة إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
4	متابعة مدي تأثر الطالب بالأصدقاء الممارسين للعنف	ك	2	24	45	2.61	0.547	5
		%	2.8	33.8	63.4			
5	مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع الطلاب	ك	2	31	38	2.51	0.557	6
		%	2.8	43.7	53.5			
8	توعية المعلمين والإدارة المدرسية بالأساليب المناسبة للتعامل مع الطلاب العنيفين	ك	15	21	35	2.28	0.796	7
		%	21.1	29.6	49.3			
10	تقدم برامج تربوية لأولياء الأمور لمواجهة العنف لدي أبنائهم	ك	13	27	31	2.25	0.751	8
		%	18.3	38	43.7			
9	عمل زيارات لدور الأحداث والسجون لتوعية الطلاب بخطر العنف ونهايته	ك	26	27	18	1.89	0.785	9
		%	36.6	38	25.4			
	المتوسط العام					2.52	0.585	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة موافقين على أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط (2.52 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما.

ويتضح من النتائج أن هناك توافق في آراء أفراد عينة الدراسة حول أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي تتراوح ما بين موافقتهم على تلك المقترحات وموافقتهم إلى حد ما، على هذه الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول محور أبرز الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي ما بين (1.89 إلى 2.79) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما/ موافق).

وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة:

جاء المقترح رقم (1) وهو (تشجيع إنجازات الطالب الإيجابية) في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.79من 3.00). وجاء المقترح رقم (3) وهو (إيجاد علاقة إيجابية بين الطالب والإدارة المدرسية)، والمقترح رقم (11) وهو (التعرف على الأسباب المؤدية لارتكاب العنف وسبل معالجتها) في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.72 من 3.00).وجاء المقترح رقم (2) وهو (عدم التهاون مع الطالب الذي يرتكب العنف)، والمقترح رقم (7) وهو (العمل على أشعار الطالب بأهميته في المدرسة) في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.68 من 3.00). وجاء المقترح رقم (6) وهو (إشراك طلاب المدرسة في إدارة النشاط الطلابي) في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.62 من 3.00). وجاء المقترح رقم (4) وهو (متابعة مدي تأثر الطالب بالأصدقاء

الممارسين للعنف) في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.61 من 3.00).

جاء المقترح رقم (5) وهو (مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع الطلاب) في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.61 من 3.00). وجاء المقترح رقم (8) وهو (توعية المعلمين والإدارة المدرسية بالأساليب المناسبة للتعامل مع الطلاب العنيفين) في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.28 من 3.00). وجاء المقترح رقم (10) وهو (تقدم برامج تربوية لأولياء الأمور لمواجهة العنف لدي أبنائه) في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (2.25 من 3.00). وجاء المقترح رقم (9) وهو (عمل زيارات لدور الأحداث والسجون لتوعية الطلاب بخطر العنف ونهايته) في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه، كأحد الوسائل والأساليب التي يمكن للمرشد الطلابي أن يتخذها للحد من العنف المدرسي، بمتوسط موافقة (1.89 من 3.00).

ومما سبق تبين أن هناك العديد من الأساليب والإجراءات والوسائل التي من الممكن أن تحد من العنف المدرسي ومن الملاحظ أن المقترح رقم (9) ورقم (10) ورقم (8) لم يحقق مراتب متقدمة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة مما يعني أن دور المرشد الطلابي يقتصر على التعامل مع الطلاب فقط حيث انه يجد صعوبة في تعامله مع المعلمين في توعيتهم وتقبلهم لذلك وأيضا في إقامة برامج تربوية لأولياء الأمور، وعمل زيارات لدور الأحداث والسجون. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العمري، 1429هـ) التي توصلت إلى ضرورة تدعيم القيم الأخلاقية كأهم الوسائل التي من الممكن أن تحد من مشكلة العنف المدرسي. كما تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (البشري، 2004) التي أكدت على ضرورة التعاون والتكاتف بين جميع العاملين في المؤسسة التربوية من اجل سير العملية التربوية بكفاءة وفعالية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

وفق ما ظهر من نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- الاهتمام بالجانب التحفيزي للطلاب وتشجيعهم وعدم إهمال انجازاتهم.
2- ادراج مشكلة العنف ضمن المناهج الدراسية مما يخفف الضغط على المرشد الطلابي في توعية الطلاب بكيفية تجنب العنف.
3- تقديم البرامج التوعوية المتخصصة للطلاب لتوعيتهم من مخاطر القنوات الفضائية والانترنت وما يتبعها من سلوكيات عنيفة قد تهدد مستقبلهم.
4- تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال البرامج والأنشطة التي تقدم لهم عن طريق المدرسة والمرشد الطلابي.
5- توفير الأماكن المخصصة لمزاولة الأنشطة والبرامج التعليمية والرياضية للطلاب حيث أن البيئة التعليمة في المدارس الحكومية غير مناسبة وخاصة في المدارس المستأجرة كما اطلع عليها الباحث بنفسه
6- من خلال النتائج السابقة ومن خلال الزيارات التي قام بها الباحث أثناء جمع الاستبيانات ولقاءه بالمرشدين الطلابيين تبين وجود فجوة معرفية وحاجة إلى إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. العنف الجنسي أشكاله وكيفية التعامل معه حيث تبين وجود بعض الاعتداءات الجنسية اللفظية في المدارس التي زارها الباحث كما أفاد بعض المرشدين الطلابيين ورغبتهم في إجراء مثل هذه الدراسات.
2. دور البيئة المدرسية في ارتكاب السلوك العنيف.
3. دور العادات والتقاليد في المجتمع السعودي في ارتكاب سلوك العنف لدى الطلاب.

قائمة المراجع.

- **آل رشود**، سعد محمد (2006)، فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية"، دراسة تجريبية، أطروحة دكتوره، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض
- **البشري**، عامر شايع (2005)، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي تطبيقاً على منطقة عسير *رسالة ماجستير*، جامعة نايف للعلوم العربية والامنية، الرياض،
- **زهران**، حامد (1990)، علم نفس النمو، القاهرة، دار الكتب للنشر.
- **الزهراني**، عبد الرحمن محمد (1425)، مدى فعالية برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في معالجة مشكلة التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العاصمة المقدسة " رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة المكرمة
- **السميح**، عبد المحسن محمد (2004)، مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ذو القعدة 1424 – يناير 2004 *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*.
- **الشهري**، علي بن عبد الرحمن (2003)، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض
- **الشهري**، علي بن نوح (2009)، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية" في مدينة جده، *رسالة ماجستير*، جامعة أم القرى: مكة المكرمة
- **الصرايرة**، خالد، (2009)، أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 5، عدد 2، 157 – 137
- **الصعيدي**، فواز بن مبيريك (2009)، الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجية وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية"، *رسالة ماجستير*، جامعة ام القرى: مكة المكرمة
- **العاجز**، فؤاد (2002)، العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة"، *مجلة الجامعة الاسلامية*، المجلد (10)، العدد (2)، فلسطين
- **العنزي**، خالد بن الحميدي (2004)، دور المرشد الطلابي كما يدركه مديري المدارس المتوسطة والثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية"، *رسالة ماجستير*، ، جامعة الملك سعود: الرياض
- **المزيني**، جابر بن عمر (2005)، مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة جده"، *رسالة ماجستير*، جامعة أم القرى: مكة المكرمة
- **منيب**، تهاني محمد، سليمان، عزة محمد (2007)، العنف لدى الشباب الجامعي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض
- **النيرب**، عبد الله محمد (2008)، العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركه المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة"، *رسالة ماجستير*، الجامعة الاسلامية: غزة
- **اليوسف**، عبد الله وآخرون (2005)، العنف الاسري، (ط1) وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض وزارة التعليم، البيانات الإحصائية لعام 1432 / 1433 - إدارة تقنية المعلومات